

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

399 - (بنو الأيام) هم أهل العصر قال المطراني من قصيدة يرثى بها أبا القاسم الإسكافي ويخاطب الدهر .

(ما كان ضرك لو ابقيت ذا أدب ... ألقيت إليه بنو أيامك السلما) .

(أعدمت من لست منه موجدًا بدلا ... ماكررت يدك الواجدان والعدما) .

400 - (بنو الدنيا) هم الناس وقيل لعل بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أما ترى حب الناس للدنيا فقال هم بنوها .

وسمعت الخوارزمي يقول أحسن ما قيل في مدح النساء قول الشاعر .

(ونحن بنو الدنيا وهن بناتها ... وعيش بنى الدنيا لقاء بناتها) .

وأبلغ ما قيل في ذمهن قول الآخر .

(إن النساء شياطين خلقن لنا ... فكلنا يتقى شر الشياطين) .

على أنه نقص قول من قال .

(إن النساء رياحين خلقن لنا ... فكلنا يشتهي شم الرياحين) .

401 - (بنو غبراء) هم اللصوص والصعاليك المهتدون في مجاهل الأرض والعاملون بطرقها وقيل بل هم الفقراء اللاصقون بالغبراء من سوء الحال على غير غطاء ولا وطاء بن قال طرفة العبد .

(رأيت بنى غبراء لا ينكروننى ... ولا أهل هذاك الطرف الممدد) يقول أنا معروف عند

الأخيار والأشرار وعند اللئام والكرام .

402 - (أبناء الدهاليز) كناية عن الأندال الأندال أبناء الزواني قال ابن بسام